وبالعكس كما قالوا في الامر المستتر مبني على هذا الامر
ويقال فلان ما يمشي له امر فان قيل لم حصر القسمة
في هذه الثلاثة انواع من الماشي وقد نجد من يمشي
على اكثر من اربع كالعناكب والعقارب والحيوان الذي
له اربع واربعون رجلا فالجواب هذا القسم الذي لم
يذكر كالنادر فكان ملحقا بالعدم وعبارة القاضي ومنهم
ومنهم من يمشي على اربع كالنعم والوحش ويندرج فيه
ماله اكثر من اربع كالعناكب فان اعتمادها اذا مشت
يكون على اربع اهـ قوله والهوام بتشديد الميم اي وكالدود
والسمك قوله كالانسان والطير وكالنعام قوله
ومنهم من يمشي على اربع اي ومنهم من يمشي على اكثر
كالعقارب والعنكبوت والحيوان المعروف بام اربع
واربعين وانما لم يذكر هذا القسم احالة لندرة اولانه عند
المشي يعتمد على اربع فقط او لدخوله في قوله يخلق
الله ما يشا اهـ شيخنا قوله يخلق الله ما يشا اي مما
ذكر ومما لم يذكر بسيطا ومركبا على اختلاف الصور
والاعضا والهيات والحركات والطبايع والقوى
والافعال مع اتحاد العنصر بمقتضى مشيته اهـ بيضاوي
قوله لقد انزلنا فيه الشفا... ت وقوله مبينات بفتح
الياو كسرها سبعيتان وكذلك في كل ما جا من هذا
الجمع في القران اهـ شيخنا وتفسير الشارح يناسب

الكسر

الكسر قوله ويقولون امنا بالله الخ شروع في بيان احوال
بعض من لم يشا الله هدايته الى صراط مستقيم
وفي الخطيب قال مقاتل نزلت هذه الاية في بشر المنافق
الى ان قال وقد مضت قصتها في سورة النسا انتهى
وعبارة الخازن عند قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون
انهم امنوا بما انزل اليك الخ نصها قال ابن عباس نزلت
في رجل من المنافقين يقال له بشر كان بينه وبين يهودي
خصومة فقال اليهودي ننطلق الى محمد وقال المنافق
ننطلق الى كعب بن الاشرف وهو الذي سماه الله الطاغوت
فابى اليهودي ان يخاصمه الا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي
فلما خرجا من عنده لزمه المنافق وقال انطلق بنا الى عمر
فاتيا عمر فقال اليهودي اختصمت انا وهذا الى محمد
اي عنده فقضى علي فلم يرض بقضائه وزعم انه
يخاصمني اليك اي عندك فقال عمر للمنافق اكذلك
فقال نعم فقال لهما عمر رويدا حتى اخرج اليكما فدخل
عمر البيت واخذ السيف واشتمل عليه ثم خرج فضرب
به المنافق حتى برد اي مات وقال هكذا اقضي بين
من لم يرض بقضا الله وقضا رسوله فنزلت هذه الاية
وقال جبريل ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمي الفاروق
اهـ بحروفه قوله من بعد ذلك اي العهد المذكور وقوله

Copyright King Saud University